



مقالة بحثية

الدلالات الرمزية لرسوم النباتات على الخزف الكوري بمملكتي "كوريو" و "جوسون".

* رحاب السيد محمد أبو زيد

* الدراسة بمرحلة الماجستير، بقسم تاريخ الفن، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: rehababuzaid@hotmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 27 يونيو 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 28 يونيو 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 29 يوليو 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 29 يوليو 2022

الملخص:

يعتبر فن الخزف الكوري مصدر مهم من مصادر فهم القيم الجمالية والبصرية والفنية للخزف في العالم، عبر العصور وخلال الكثير من الحضارات تم مدح إبداعات الخزاف الكوري وفنه خصوصا ما تم انتاجه خلال حقبتَي كوريو و جوسون حيث يُعتقد أن انماط الزخارف التي تحتوي على خصائص الشعب الكوري قد تطورت في بداية حقبة كوريو حيث امتدت الدلالات الرمزية في معاني جديدة وملونة من خلال أشكال و زخارف الخزف وذلك عندما أصبح الإنتاج الذاتي ممكناً وكانت تقنية الإنتاج على مسار ثابت الي حد ما. هذه الدراسة هي تعريف بسيط عن جماليات فن الخزف الكوري من خلال استخدام وتوظيف العناصر النباتية والزخارف في إظهار إبداعات الخزاف الكوري، كما تساهم في المعرفة عن هوية وأصالة هذا الفن العريق والوعي بجمالياته حيث تعتبر الاعمال الفنية الخزفية الكورية مصدر مهم لفهم طبيعة العصر بناءً على خصائص ومعاني النباتات التي تم تقسيمها إلى أشكال وزخارف والتعبير عن معاني جديدة عند مزجها معاً.

الكلمات المفتاحية: الخزف، مشاهد النباتات، الانماط، مملكتي كوريو وجوسون، الفتره 1918الي 1910.

أهداف البحث

- توضيح مدى تأثير المعتقدات الدينية والبيئية علي تشكيل الخزف الكوري.
- رصد الأساليب والتقنيات المستخدمة لرسوم وتشكيلات النباتات.
- رصد تطور الخزف الكوري ومدى ارتباط هذا التطور بالأحداث التاريخية.

فروض البحث

- من خلال شرح وتحليل الأساليب المختلفة لتناول رسوم النباتات علي الخزف يمكن لبعض الفنانين المعاصرين ايجاد مصادر جديدة للاستلهام منها وابتكار أساليب جمالية مستحدثة.
- قد تساعد فهم فلسفة الفن الكوري في إثراء الحركة الفنية وتنمية المهارات التصميمية لطلاب الفنون.

أهمية البحث

- تسليط الضوء علي دور خزف مملكتي كوريو وجوسون في إبراز القيم الجمالية الفنية في الخزف.
- إيجاد الخصائص التشكيلية للفن الكوري من خلال القاء الضوء علي بعض القطع الخزفية في كلا من كوريو وجوسون .

منهج البحث

يتبع البحث المنهج التاريخي ، الوصفي و التحليلي.

حدود البحث

- الحدود المكانية: شبه جزيرة كوريا
- الحدود الزمانية: الفترة من 918 الي 1910م
- الحدود الموضوعية: رسوم النباتات - خزف مملكتي كوريو وجوسون

بعض اشكال الانماط علي خزف كوريو وجوسون

كل الانماط والأشكال المستخدمة في الخزف الكوري كانت تجسيدا للمعتقدات الروحية للشعب الكوري ، وكان أهم المعتقدات في تلك الفترة هي الشامانية والبوذية والكونفوشية، فالشامانية التي تقوم على الإيمان بالآلهة متعددة كثيرة وكائنات خارقة وعبادة الأسلاف والسر والشعوذة ومن مبادئها أنها تدعو الإنسانَ لئلا يبحث عن الانسجام مع الطبيعة والحياة. والبوذية التي تطورت إلى حد كبير كدين للدولة وتم تعميمها ولكن في الأيام الأولى لم يكن هناك تطور جديد مهم في عقيدتها نفسها، ولان البوذية تعتبر ديناً ذا أهمية زمنية تم بناء المعابد وعُقدت العديد من الأحداث البوذية للصلاة

المقدمة

يعد الفخار هو أحد اختراعات البشرية الأولى عن طريق الجمع بين الأرض والماء والنار و قبل اختراع الفخار كان يتم تخزين الطعام ونقله في اواني مصنوعة من الخشب والقصب والجلد والمواد العضوية الأخرى ، سهّل اختراع الفخار تخزين الطعام ومكّن الناس أيضاً من طهي طعامهم مما زاد بشكل كبير من عدد وتنوع الأشياء التي يمكن أن يأكلها الناس.

دوجاغي وتعني "الفخار" باللغة الكورية هو أسم مكون من مقطعين المقطع الأول هو "دوجي" أي خزف و "جاغي" أي الفخار باللغة الكورية. وينقسم الفخار الكوري الي اربعة فئات هي الخزف ، والفخار ، والسيلادون والبورسلين وأحيانا يصعب الفصل بينهم بسبب اختصارهم تحت كلمة فخار .

تعتبر الاواني الخزفية الكورية ادوات عملية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الكوريين لذلك غالبا ما يتم استخدام أشكال وزخارف تحمل معاني ميمونة لتعبر بصدق عن تطلعات الناس ورغباتهم لذلك دائما ما جاء الخزف المستخدم في الحياة اليومية في ذلك الوقت والمزين بزخارف نباتية وحيوانية ليمثل رغبات ومعتقدات ذلك العصر وطريقة معيشتهم ويصور الحياة الاجتماعية والثقافية لهم .

هيمنت كوريا على ثقافة الخزف في العالم حتى القرن السابع عشر وأهم ما يحتويه الخزف الكوري هو الذي ظهر خلال فترة حكم كوريو من (918-1392) وخلال عهد جوسون في (1392-1910).

مشكلة البحث

لم تهتم الدراسات الخاصة بفن الخزف بدراسة دلالات الخزف الكوري علي وجه الخصوص ، لكن جعلته فقط حلقة وصل بين خزف الصين واليابان، بالرغم من ان هذا الفن أبهر فناني الخزف في العالم وأدهشهم بتنوعاته وأساليبه واختلاف دلالاته الرمزية بإختلاف المكان والزمان واختلاف سماته الفنية ايضا عبر الحقب التاريخية المختلفة. ان فن الخزف الكوري غزير بنتاجه الفني والذي أثر ثقافيا علي فن الخزف في العالم .

مما سبق نستطيع تحديد مشكلة البحث في طرح الأسئلة الآتية: هل يختلف تحليل الدلالات الرمزية لرسوم النباتات الموجودة علي خزف كوريو عن خزف جوسون ؟ وكيف ارتبطت رسوم وتشكيلات هذه النباتات بالمعتقدات والاساطير ؟ وما دلالاتها الرمزية ؟ وما ذا تعكس من البيئة - الديانة - الاوضاع السياسية والاقتصادية؟

معني الانماط في تاريخ الفن الكوري

هي وحدات زخرفية أو موتيفات أو رسوم تعد انعكاس للوعي ونتاج لنشاط عقلي ونتاج لأنشطة إبداعية. في هذا الصدد يمكن القول أن المبادئ العامة للفن التشكيلي متأصلة في الأنماط ولكن من حيث طبيعة الموضوع أو محتوى التعبير لها خصائص مختلفة عن الفن من أجل التقدير الخالص. بعبارة أخرى في حين أن الفن من أجل التقدير الخالص يعبر عن الأفكار والعواطف الشخصية الفردية للفنان فإن الأنماط مثل الفن الحي تُعمم دائماً كشكل رمزي للإحساس الجماعي بالقيمة.

النمط غالباً ما يترك نفس الانطباع عند أغلب الأشخاص بمعنى انه حتى عندما لا يكون الكائن الذي يصوره النمط موجوداً أمامهم سيظهر الأشخاص رد فعل مناسباً معيناً بمجرد النظر إلى النمط. على سبيل المثال عندما ترى تينياً أو طائر العنقاء وكلاً من الحيوان والطائر كائنات خيالية نتذكر القمص والطواهر المتعلقة بهما، وتستند هذه الاستجابات إلى عالم مشترك من الإدراك يمتلكه الشخص الذي رسم النمط أو الشخص الذي شاهده بناءً على حقيقة أن شيئاً ما يذكره بعالم آخر أو يشبه شيئاً آخر مع اضافته رغبة واقعية يأمل تحقيقها بواسطة السحر، وغالباً ما تشابه الرغبات مثل الثروة والانجاب وغيرها لذلك جاء نمط زهرة الفاونيا في إزهار كامل هو تعبير عن الرغبة في الثروة، ونمط الرمان أو العنب يمثل الرغبة في إنجاب العديد من الأبناء. بالإضافة إلى ذلك فإن الأنماط المجردة مثل الصليب المعقوف أو الاحرف التي استخدمت في التمايم تتجاوز التأثيرات الزخرفية البسيطة وتحتوي على رغبة في استمرار الفرح والسعادة، لذلك يمكن ملاحظة أن الأنماط التقليدية لها طابع قوي كنوع من الأشياء السحرية التي تعد بأصل واقعي لحياة مثالية³.

خصائص الأنماط حسب الفترة

فترة كوريو

أسست كوريو البوذية كدين للدولة منذ بداية تأسيسها، وازدهر المجتمع الأرستقراطي على أساس البوذية التي ازدهرت في مملكة شلا الموحدة (الفترة السابقة لفترة كوريو) لذلك كان من الممكن تحقيق تطور ملحوظ للفن البوذي.

وتم عقد أحداث بوذية وطنية و أيضاً العديد من الاجتماعات البوذية المنتظمة و هذا ادي الي تجيل البوذية وزيادة عدد الرهبان وتوسيع المعابد وبالتالي زيادة انتاج الخزف خصوصا اواني الشاي والمباخر والشمعانات وايضا المنحوتات، لذلك استمر الفن البوذي وخصوصا الخزف الذي تم تطويره في الازدهار و اذا نظرنا الي الخزاف التي تم تطويرها على السيلادون من عصر كوريو نجد أنها تحتوي على فلسفة بوذية مثل الافكار المتعلقة ب الين واليانغ والعناصر الخمسة¹ و يمكن القول أن هذا انعكاس للفلسفة البوذية للرهبان في فترة كوريو ومن الانماط التي ترمز لهذه الافكار زهرة اللوتس والطيور المائية والصفاف وتمثل هذه الانماط المُثل العليا والنظام والانسجام في البوذية

اما بالنسبة للكونفوشيوسية والكونفوشيوسية الجديدة التي تم تبنيتها من الصين وقد نصت هذه الفلسفة على تنمية الفكر والتواضع وعندما تم ترجمة هذا إلى فن بدأت برسم العناصر النباتية والزخارف الطبيعية علي الخزف كوسيلة استكشاف الفكر والتعبير عنه وعن العالم الأكبر الذي يتجاوز البشر وهذا يعني أن صورة الشخص و جسده وحتى الأنشطة الدنيوية للإنسان كانت ثانوية لذلك لم تصبح اللوحة التصويرية مهمة في تاريخ الفن الكوري حتى القرن الثامن عشر وقد تم استقطاب فنانو الخزف من جميع انحاء شبه الجزيرة الكورية مما ادي الي ازدهار خزفيات باتشونغ التي كانت تتميز بالابيض والازرق حيث كان للطبقة الكونفوشية الحاكمة الجديدة مُثل جمالية صارمة حيث رمز اللون الابيض للنقاء والعذرية.

النمط التقليدي

هو التعبير فنيا عن قيمة شعبية أو علامة رمزية ثابتة وتمثلها المعتقدات الشعبية، ولكن على الرغم من أن الأنماط هي جزء من الفن الحي إلا أنها لا توجد فقط كأشياء تقديرية بل أيضاً كأشياء سحرية تحتوي على رغبات بشرية، لذلك يعتبر النمط وسيلة للتعبير عن هذه المشاعر ونقلها والتي تراقب وتفسر بيئة الطبيعة من منظور محوره الإنسان وروحه المثالية التي تسعى إلى حياة أكثر ازدهاراً من الواقع الموجود².

2.Y.J.LIM(2004)Korean traditional patterns. Seoul :YEWON BOOKS

3.Kwon,Young-pil. 2007. "The Aesthetic" in Traditional Korean Art and Its Influence on Modern Life. Korea Journal

1 تم تطوير مفاهيم بين ويانغ والمراحل الخمس من قبل المجتمع الصيني القديم، والذي يعتمد علي الدورات الطبيعية للفصول ، والطقس ، والمحاصيل ، والقطعان ، والقمر والشمس ، والطبيعة نفسها. باستخدام حواسم الخمس وحدهم وأدمغتهم الإبداعية ، طوروا نظاماً من الصور والاستعارات من الطبيعة

والكروم والغيوم ، كما تم تجربة أنماط مصممة هندسيًا مثل الصليب المعقوف، والأزاليات⁶ والسلاحف على المباني والكثير من الحرف اليدوية. وقد ظهرت هذه الأنماط المختلفة في فخار مملكة جوسون الذي تطور من أواني بون تشونج Buncheong إلى الخزف الأبيض.

في أواني بون تشونج تم استخدام تقنية الطباعة واستخدام أسلوب التاغم بين العناصر وكذلك أنماط الأوراق والتطعيم وتم استخدام تقنيات مختلفة لاختبار الأنماط المناسبة لكل تقنية، تم استخدام أنماط الأبقوان وأنماط قطرات المطر كأسلوب طباعة لأنماط النقش بالضغط باستخدام أداة مثل الختم ، وتم التعبير عن أنماط النباتات مثل الفاوانيا عريضة الأوراق بشكل أساسي باستخدام ورق القصدير، بالإضافة إلى ذلك تم التعبير بحرية عن أنماط العشب واللوتس وأنماط الكروم والأسماك ، وظهرت تقنية نمط الزهرة الحديدية وهي رسم الأنماط على السطح باستخدام الفرشاة واصباغ الحديد.

في حالة الخزف الأزرق والأبيض تظهر السحب والتنين و الطيور والزهور مثل الأبقوان والخيزران وأنماط المناظر الطبيعية كأنماط مقدسة حتي مع تغير الزمن.

تعتبر الأنماط التي تظهر في الأعمال المصنوعة من الورنيش الخشبي في عهد أسرة جوسون متوافقة بشكل عام مع أنماط الخزف في ذلك الوقت وتظهر أيضا في التطريز علي الملابس والمنسوجات والزخارف الذهبية والفضية.

الدلالات الرمزية المختلفة للنباتات

دائما ماتميل الثقافة الكورية لربط النباتات بحياة الإنسان المثالية حيث دائما ماترمز النبات المزهرة او الخضراء إلى الازدهار والنمو ، بينما ترمز الاشجار شديدة الصلابة إلى البقاء. غالبًا ما تم تمثيل هذه النباتات في الأعمال الفنية سواء كزينة من الناحية الجمالية او كدلالات رمزية لطقوس او افكار ومعتقدات معينة⁷

رمزية النباتات علي الخزف الكوري

الدوركيد: زهرة اللوركيد والتي تمثل فضائل الساجونجا⁸ وترمز الي الولاء، ايضا ترمز الي الحياء والجمال والفرح والنقاء بسبب انه

في مجال الحرف اليدوية أيضًا تظهر العديد من الحرف اليدوية ذات الأنماط الملونة مثل كوريو سيلادون، والحلي، والأواني النحاسية. على وجه الخصوص في فترة كوريو ظهرت تقنية التطعيم وهي النقش على السطح وتزيينه بمواد أخرى في كل مجال من مجالات الحرف، تم بعد ذلك تم تطوير تقنية الترسيع لأول مرة في السيلادون وهي وضع الأنماط على السطح و ترصيعها بالبرونز والفضة او الالوان والتي شهدت تطورًا تكنولوجيًا مع صعود البوذية في القرنين الحادي والثاني عشر حيث كانت السمة المميزة لهذه الفترة هي النمط الشائع لشجرة الصفصاف والطيور المائية على ضفاف النهر وهي تعكس بوضوح الجو الكوري.

من الشائع ايضا في خزف فترة كوريو استخدام أنماط تعتمد علي المناظر الطبيعية مثل الطيور المائية والصفصاف والغيوم، وأنماط النباتات مثل الأبقوان والفاوانيا، وأحياناً تم تصوير الطيور المائية التي تحلق في السماء والطيور المائية التي تسبح في أزواج في الماء بشكل تصويري.⁴

سلالة جوسون

كانت الخلفية التي تقوم عليها الدولة هي السياسية الوطنية وثقافة جوسون هي الكونفوشيوسية. قامت جوسون المبنية على أساس جديد بإصلاح نظام الدولة بنشاط ، لكن الحروب التي وقعت في القرنين السادس عشر والسابع عشر أثرت على المجتمع ككل وأصبحت عائقًا أمام التطور الثقافي ومع ذلك كان لفن جوسون شخصية جديدة تم الكشف عنها بشكل بارز ولم تكن نتيجة لتعاقب التقنيات الماهرة من الماضي ، ولكنها تعتبر تحديث تلقائي من طقوس الحياة البسيطة للشعب في ذلك الوقت .

النمط المميز لسلالة جوسون هو النمط الميمون⁵ ويقصد به وضع الحرف او الشكل الذي يرمز للتوفيق او والثروة داخل قوسين او دائرة مثل (富) الذي يرمز الي الثروة، أيضا قد تم استخدام نمط شجرة البرسيمون البوذية في معنى الرغبة في التوفيق ، ومع بداية مملكة جوسون تم تجديد مفهوم أنماط التنين وتم استخدامه كرمز للعائلة المالكة و تزيينه بأنماط من أزهار اللوتس

7 Korean pattern.(1998) Seoul : Cultural Heritage Foundation

8 يُشار إلى أزهار البرقوق والأوركيد والأبقوان والخيزران باسم النباتات الأربعة الكريمة. قام العلماء الكلاسيكيون في احد عصور مملكة جوسون بإسقاط ارواحهم على أربعة نباتات تسمى ساجونجا باللغة الكورية يمثل ساجونجا الفضائل التي يجب أن يمتلكها القادة في ذلك الوقت.

4 Beth McKillop, Korean Art and Design (London: Victoria and Albert Museum, 1992), 92.

5 K.Y.Koh(2014)The Study on the inherent traits and symbolism in the patterns of white porcelain from the Joseon Dynasty. Graduate school of education Kyung Hee University. Seoul.

6 الازاليات او الوردودندرون هي شجيرات صغيرة الحجم مزهرة تضم فرعين منها عدة أنواع بعضها مستديم الخضرة وبعضها متساقط الأوراق، ويطلق عليها الازاليات المتساقطة

بشجاعه علي مظهره الرائع حتي في الاجواء شديدة البرودة، لذلك يذكرنا الأقحوان أنه من الممكن أن تنتصر عندما تصبح الأمور صعبة و أن تكون شجاعاً عندما تضطر لمواجهة الشدائد. بالاضافة للشجاعه ايضا يرمز الي الفضائل الميمونه وطول العمر.

زهرة البرقوق

أزهار البرقوق ايضا واحدة من الساجونجا أزهار البرقوق أول زهرة تتفتح في الربيع هي رمز للنقاء والولاء الأمل والإيمان والحب الذي لا يموت ومميزه بعطرها وايضا ترمز إلى طول العمر لقدرتها علي البقاء على قيد الحياة في فصل الشتاء حيث تعيش لأكثر من 100 عام، لها جذع قديم يشبه التنين وازهار صغيرة تستطيع تحدي الشتاء وتزهر لذلك ترمز للأمل والإيمان بعودة الربيع بإخلاص في كل عام ، يعرض زهر البرقوق أزهاره مثل الطاووس الذي يستعرض ريشه لجذب رفيقة لذلك يرمز إلى الحب الأبدي¹⁰.

الرموز الميمونة للنباتات او رموز الحظ الجيد

تم استخدام بعض الزخارف النباتيه ترمز للحظ والفأل الجيد وكل مايجعل الحياة سلسة ومريحة وتم وضعها داخل قوسين علي الخزف التقليدي للتعبير عن العلامات الميمونة وهي ترمز لأربعة معاني رئيسية الصحة وطول العمر والثروة والازدهار ومن الممكن الجمع بين اكثر من اربعة عناصر علي سطح الخزف وفي اغلب الاحيان يتم الجمع بين عنصرين فقط.

الصحة الجيدة وطول العمر - الموز- شجرة الصنوبر- زهرة البرقوق- خوخ - أقحوان.

الثروة والشهرة الخيزران - زهور الفاوانيا.

كثرة النسل الأوركيد - أرايبسك- لوتس- أقحوان - كالاباش (القرع) - البطيخ الكوري- العنب والرمان.

العائلة السعيدة زهور الفاوانيا.

النباتات التي استخدمت كرموز لطرد الارواح الشريرة

مثلما تم استخدام النباتات كرموز ودلالات للسعادة والسلام والحظ الجيد كان لابد ايضا من استخدام بعض الرموز لطرد الحظ السيئ والارواح الشريرة. لذلك جاءت لوحات البيوكسا¹¹ لتُعبّر عن هزيمة الشر بقوة السحر وتأمين السعادة في الحياة، وقد جمعت هذه اللوحات بين رموز حيوانية مثل التنين والنمر ورموز نباتية

كان تنمو دائما في اماكن نائية واختبأت خلف الصخور وكانت رائحة ازهارها ليست قوية او فواحه لذلك رمز ايضا الي التواضع والنبل وشوهدت كثيرا زخارف زهور الاوركيد في الخزف الأزرق والأبيض من جوسون.

اوراق الموز

أوراق الموز التي لديها الحيوية لتحمل برودة فصل الشتاء وايضا القوة لتحمل النار لذلك هي رمز لطول العمر والنهضة.

الخيزران

الخيزران واحد من الساجونا الاربعة يمثل القوة اللطيفة. الخيزران أجوف ولكنه مرن وقوي ينحني مع الريح ثم يرتد مرة أخرى و لاينكسر. يظل الخيزران قوياً وصادقاً وحقيقياً لذلك يحافظ علي نفس مظهره طوال فصول السنة الأربعة و يرمز الي الطاقة والحيوية والنبل وايضا الاخلاص.

شجرة الصفاف

ترمز شجرة الصفاف إلى رحمة بوديساتفا وبوديساتفا تعني التنوير في البوذية او الاشخاص التي تعمل من أجل التنوير وهي مأخوذة من الحروف الصينية "yu&meo" التي تعني الشمس المشرقة في الربيع و كانت تستخدم رسومات شجرة الصفاف لطرد الأرواح الشريرة⁹.

شجرة الصنوبر

شجرة الصنوبر هي رمز الولاء والنزاهة وايضا بسبب طول فترة حياة شجرة الصنوبر التي تصل الي ألف سنة فهي ترمز لطول العمر.

زهرة الفاوانيا

تسمى الفاوانيا ملكة الزهور بسبب شكلها الرائع وترمز لعدة معاني مثل الثروة والشرف والانوثة وايضا السلام داخل العائلة.

زهرة اللوتس

تنمو أزهار اللوتس في المياه الموحلة ولكنها جميلة وتحمل أزهار اللوتس الزهور و الفواكه في نفس الوقت وهي ترمز للخصوبة والنسل المتتالي

زهرة الأقحوان

زهور الاقحوان هو واحد من الساجونجا، يرمز الأقحوان الي الشجاعه لانه واحد من آخر الأزهار التي تتفتح كل عام ويحافظ

11 بيوكسا (辟邪) هي إحدى المعتقدات الشعبية التقليدية التي تسعى للهروب من الأرواح الشريرة من خلال منع الكوارث والتغلب على الشرور * بيوكسا هي خرافة قديمة تقول أنه يمكن للمرء التغلب على الشر الذي يسبب العرض

9 K.J.KOOK (2006) Study on the characteristics of formative characteristics of patterns expressed in the Koryo Buddhist scriptures. Graduate school of chungnam national university. deajeon

10 K.Y.Koh(2014) The Study on the inherent traits and symbolism in the patterns of white porcelain from the goseon Dynasty.graduate school of education Kyung Hee University. Seoul.

زهرة الأوركيد

في السجلات الطبية القديمة تم تصنيف زهور الأوركيد علي انها دواء يساعد في ازالة السموم من الجسم ويبطئ من اعراض الشيخوخة ويساعد علي تقليل الوزن وايضا تعليق لوحة اوركيد داخل المنزل يساعد في طرد الأشباح.

شجرة الصنوبر

أشجار الصنوبر هي روح الكوريين وأجدادهم حيث اعتبروا أشجار الصنوبر من الأشجار المقدسة التي تحميهم وهناك عادات شعبية مثل وضع أغصان الصنوبر أمام الأبواب أو الأسطح أو الأفاريز أو نثر إبر الصنوبر داخل الأبواب لمنع الأرواح الشريرة .

تقنيات التعبير عن الأنماط

يتم تصنيف تقنيات التعبير عن الأنماط الي أربعة أنواع وفقاً لكيفية دمج الأنماط والتعبير عنها:

1. نمط مستقل يشير إلى تقنية للتعبير عن أنماط مثل النباتات أو الحيوانات عن طريق وضعها بمفردها.
 2. نمط مستمرانها تقنية لبناء نمط مثل نبات أو حيوان من خلال تطويره وتكراره باستمرار.
 3. أنماط هندسية إنها تقنية لتكوين أنماط بسيطة بناءً على أشكال هندسية، مثل البرق (雷文)، ونص دائري (渦文)، ونص دائرة متحدة المركز (同心圓文)، ونص سن المنشار (鋸齒文).
 4. نمط معقد يشير إلى شكلاً استثنائياً نتج عن طريق خلط الأنماط مثل الحيوانات أو النباتات أو الأنماط الهندسية على سبيل المثال أنماط السحب ونمط كرمة اللوتس في أوائل القرنين الخامس عشر والسادس عشر من بداية عهد مملكة جوسون، تميل التصاميم مثل نمط كرمة اللوتس ونمط العنقاء ونمط التنين إلى أن تكون موروثية وممتدة من فترة كوريو لكنها تظهر شكلاً بسيطاً أكثر.
- في منتصف القرنين السابع عشر والثامن عشر ازدادت أنماط أزهار البرقوق و أنماط الخيزران و أنماط الأزهار والطيور تدريجياً في التصميم والتكوين، ومع نهاية القرن التاسع عشر أصبحت التقنيات أكثر تطوراً و كان هناك العديد من التعبيرات الواقعية للمناظر الطبيعية.

مثل القرع الطويل ، الصفصاف ، الخوخ ، الخيزران ، الأوركيد ، الصنوبر وانتشرت هذه اللوحات علي جدران المعابد وعلي الخزف وعلي الاثاث وايضا تم الدمج بين اكثر من عنصر لتأكيد قيمة المعتقد.

القرع الطويل (كالباش)

في الفولكلور اعتقد الناس أن الأشباح ستهرب عندما تري القرع لذلك في بداية العام علقوا زجاجة علي شكل القرع على خصر الأطفال بخيط أحمر، في القصص الشعبية الكورية غالباً ما يتم تصوير الإله وهو يحمل دائماً ثمرة قرع تحتوي على دواء مقدس لعلاج الامراض لذلك فإن القرع يرمز لهزيمة الشيطان وإزالة السموم.

شجرة الصفصاف

وهي مأخوذة من الحروف الصينية "yu&meo" التي تعني الشمس المشرقة في الربيع و كانت تستخدم رسومات شجرة الصفصاف لطرده الأرواح الشريرة لذلك يقال أن كسر شجرة الصفصاف وتعليقها على الابواب يمنع الارواح الشريرة من العبور.

الخوخ

الخوخ هو رمز لطرده الأشباح منذ القدم وكانت غالباً ماتستخدم أشجار الخوخ كأداة شامانية¹² و قد تم وضعها في كثير من التماثيل. خلال عصر مملكة جوسون كانت هناك عادة شعبية لصنع المعانس من أشجار الخوخ وإرسال الأرواح الشريرة الي العالم الاخر من أجل الترحيب بالعام الجديد. حتى الآن لا يأخذ الناس الخوخ إلى طقوس الأجداد¹³ لأنهم قلقون من أن اجدادهم لن يأتوا لو فعلوا ذلك.

الخيزران

يستخدم الخيزران في طرد الأرواح الشريرة لأنه طبقاً للفلكلور فان اعواد الخيزران تقود الاشباح الي العالم الاخر ايضاً مثل الخوخ في عشية راس السنة الجديدة كان الناس يقومون بجمع اوراق الخيزران لصنع مكانس ويجتاحو الابواب مع العزف على الجينغ و الكوانجوارى¹⁴ كانت هذه العادة توصف بأنها ممارسة لطرده الأرواح الشريرة.

للسلف في وسط الطاولة مع اصناف مختلفه من الطعام والشموع والبخور وتقام الصلوات

14آلالات قرعية نشأت في شرق آسيا وجنوب شرق آسيا عبارة عن قرص معدني دائري مسطح مصنوعة من النحاس الأصفر يتم ضربه عادةً بمطرقة تستخدم بشكل اساسي في الموسيقى الكورية التقليدية

12الشامانية الكورية: هي الدين الكوري العرقي، وهو دين أرواحي يقوم الإيمان بألهة متعددة كثيرة وكائنات خارقة وعبادة الأسلاف يرجع إلى ما قبل التاريخ ويركز على عبادة الآلهة شين

13هي احتفال يُمارس عادة في كوريا بعد منتصف الليل أو في المساء الذي يسبق ذكرى وفاة أحد الأسلاف يتم وضع اللوح التذكاري الذي يرمز إلى الوجود الروحي

من حقيقة أن زهور اللوتس تنمو في المياه الموحلة والقذرة ومع ذلك تنمو بأوراق بيضاء نقية ولأن نبات اللوتس يحمل الزهور والثمار في نفس الوقت بينما معظم النباتات الاخرى تنبت ثمارها فقط بعد زوال الورود فإن رمزية أخرى لهذا النبات هي الحصول على ذرية على التوالي .



إبريق على شكل شمام من الخزف بزخرفة منقوشة من الخيزران تحت طلاء السيلادون (شكل2)

هذا الإبريق من من مقتنيات متحف متروبوليتان للفنون، من مملكة كوريو في النصف الأول من القرن الثاني عشر تم التنقيب عنه ضمن موقع حفريات مقاطعة كيونج جي دو بالقرب من كيسونج بكوريا الجنوبية بارتفاع 21,6سم و قطر 3,9 سم يتميز بشكله البيضاوي على شكل شمام. مُصمم بشكل متكامل بأضلاع من الخيزران بالحفر البارز و تتشابه الخطوط والأنماط الموجودة على الغطاء مع تلك الموجودة في الجسم و تنمو الأضلاع الفردية بشكل أرق أو أكثر سمكاً من منحنيات الجسم يعتبر التزيح الموجود في الأخاديد بين الأضلاع ذو لونٍ أعمق مما يضيف مزيداً من الراحة على التصميم المرتفع والجسم يحمل انحناء أوراق الخيزران الي حد ما، يأتي الإناء بغطاء مخروطي طويل وصنوبر مقوس ومقبض علي شكل حلقة يوضح هذا الإبريق الأنيق المهارة الفنية لخزاف كوريو والتطور المفاهيمي في تحويل الخزاف اليومية من الطبيعة مثل الشمام والخيزران إلى إناء وظيفي وممتع من الناحية الجمالية .

في النصف الأول من القرن الثاني عشر عندما كان سيلادون كوريو في ذروته تم صنع العديد من الأواني لتقليد أشكال مختلفة من الحيوانات والنباتات وهناك العديد من الأشكال المصنوعة علي شكل الخيزران مع القرع او الشمام حيث ان الشمام طبقا للمعتقدات الكورية له القدرة علي ابعاد الشيطان ويشترك معه الخيزران في نفس المعتقد حيث يساعد علي ارسال

أمثلة لأنماط الزهور من خزف كوريو وجوسون



طبق من السيلادون ذو زخارف نباتية متكررة (شكل 1)

هذا الطبق من مقتنيات المتحف الوطني الكوري ويرجع تاريخه الي أواخر عصر كوريو في فترة الانتقال من مملكة كوريو الي جوسون بقطر 16.5سم وارتفاع 8.5 سم وكان يستخدم ضمن أدوات المائدة والأواني الطقسية التي استخدمها البلاط والنبلاء . في هذا الطبق ظهر تطور الزخرفة الخزفية الكورية المميزة المعروفة باسم سانججام و تعني ترصيع أصباغ بيضاء وسوداء مع الزخارف المرسومة او المنقوشة ،علي السطح من الداخل يوجد نمط متكرر من الزخارف وتظهر في اسفل القاع زهور منمنة في حلقات مزدوجة وكذلك تظهر انماط من سحابة علي شكل حرف ال(يون Yeoui) الكوري، والجدران مغطاة بأنماط أكبر تشمل أربع زهور من اللوتس وحلقات من اللون الابيض والاسود تغطي المسافات بين الزهور بخطوط ونقاط من الممكن ان تمثل النمو وتنتهي القاعدة بشريط من صفائر (beongae muni) وهي تمثل عيد الفصح الكوري ويلاحظ كثرة استخدام الخطوط في هذا الطبق وغالبا ما تستخدم الخطوط المحززة لإضافة مزيد من التفاصيل إلى الزخرفة¹⁵.

في المعتقدات الكورية القديمة السحابة ترمز الي الصعود للسماء فكان الكوريون القدماء يعتقدون ان من يمتلك رصيد من الأعمال الصالحة فانه يمتطي السحاب ويصعد للسماء ويتمثل في هيئة بوذا في العالم الاخر، وحرف ال(يون)كان يرمز الي الكمال والقدرة علي التحمل وأيضا يرمز للحظ المستمر أي ان الحظ الجيد يتكرر ويتجدد، لذلك كان من الخزاف المفضلة علي أزياء الملوك وايضا كانت زهور اللوتس واحدة من اكثر الزخارف شيوعا في الفنون الكورية القديمة فطبقا للأسطورة البوذية أن اللوتس جاء من إله البحر الذي كان ينام في الماء الموحل ورغم ذلك استطاع انباته وبالتالي فهو رمز للنقاء الذي يمكن تحقيقه حتى في الظروف الصعبة. في كل من الكونفوشيوسية والبوذية تعتبر زهرة اللوتس رمز للصدق والفضيلة ويأتي ذلك

15 Y.A.Hoh (2014.8).A Study on Figurative Celadon in the Goryeo Dynasty: Focusing on Type Classification and Trend Changes Graduate School of Myongji University, a thesis on domestic master's degree.

رائعًا ومتطورًا. يمكن أيضًا رؤية مناطق من اللون الأزرق الفاتح على جانبي الزجاجة هذا اللون الأزرق هو صدفة حدثت داخل الفرن أثناء عملية الحرق لكنها اضافت المزيد من الجماليات للزجاجة حيث تعطي تأثيرًا تصويريًا مثل البركة. استخدمت هذه الزجاجة كإناء للزهور وكتعويذه لطرد الاشباح حيث ان الصفصاف يعني الشمس المشرقة التي تهرب من ضوءها الاشباح التي تفضل العيش في

الظلام



زجاجة من عصر جوسون من الخزف الابيض بنمط الساجونجا (شكل 4)

زجاجة مربعة للاغراض المكتبية او النبيذ من البورسلين باللونين الابيض والازرق بنمط الساجونجا من سلالة جوسون في النصف الثاني من القرن الثامن عشر بإرتفاع 19 سم.

هناك سوء فهم حول فخار مملكة جوسون انه في الغالب يستخدم من قبل النساء ، وغالبًا ما يُنظر إليه على أنه عنصر نسائي في الواقع "مو إنسا"¹⁷ لم يعتز بالبورسلين الأبيض مثل السيلادون على وجه الخصوص و لم يرغب حتى في النظر إلى جرة الخزف الأبيض كان السبب لان الفكرة المأخوذة عنه انها ادوات مطبخ لذلك ربما تكون هذه القطعة هي الدليل الأنسب لتبديد سوء الفهم هذا. تتميز هذه الزجاجة المربعة بانقوش الساجونجا علي جوانبها الأربعة النقوش المرسومة باللونين الأزرق والأبيض هي البرقوق والأوركيد والأقحوان والخيزران هؤلاء هم السادة الأربعة او ما تعرف بالساجونجا التي تعبر عن الرجل النبيل أو الشخص المثالي للكونفوشيوسية.

تعد أزهار البرقوق من أوائل الأزهار التي تبشر بقدوم الربيع ولأنها تتفتح من الأشجار القديمة الجافة قبل خروج الأوراق فقد تم استخدامها كرمز لبداية جديدة ، وطول العمر ، وتجديد شباب. تم تشبيه عزلة هذه الأزهار التي تتفتح في أوائل الربيع بثبات وسلامة الرجل النبيل الفخور الذي يتحمل المصاعب دون الخضوع للظلم، وكثيرا ما استخدمت أزهار البرقوق بشكل مستقل قبل

الاشباح الي العالم الاخر لذلك كثر الدمج بين الخيزران والشمام للتخلص من الاشباح.



زجاجة سيلادون بتصميم الصفصاف وطبقة مزججة من الحديد البني (شكل 3)

هذا الزجاجة الاسطوانية من مقتنيات المتحف الوطني الكوري ، من مملكة كوريو في القرن الثاني عشر، بإرتفاع 31,4سم . هذه الزجاجة من السيلادون المزخرف حيث تم رسم شجرة صفصاف علي الجزء الأمامي والخلفي. كانت قطع السيلادون المزخرفة والمزججة بأصباغ الحديد لاتقل اهمية عن السيلادون النقي (أي غير المزخرف) والسيلادون بتصميمات مطعمة، لذلك تم تطوير السيلادون البني الحديدي تحت التزجيج بطريقة فريدة من حيث الشكل ولون التزجيج والتصميم.

تعتبر هذه الزجاجة ذات شكل مميز وتصميم فريد، يشبه العنق والجزء العلوي من الجسم مزهريات ماييونج¹⁶ ، ومع ذلك يظل الخط نحيف ومستقيم بدون أي تغيير تقريبًا. الشكل أسطواني لكن الحافة العلوية مائلة قليلاً ومنطقة الكتف ممتلئة بشكل مناسب والفم مفتوح للخارج مما يخلق شكلاً أكثر دقة وبعيد عن الرتابة ، كما أن النسبة بين ارتفاع ومحيط الزجاجة مثالية و لا توجد زخرفة خاصة باستثناء شجرة الصفصاف على جانبي الجسم. تحتوي معظم أواني السيلادون ذات التزجيج البني الحديدي على تصميمات مطلية على السطح بالكامل لكن هذه الزجاجة بها شجرتان صفصاف بسيطتان مرسومة على كلا الجانبين ومن المثير للاهتمام أن جذور وجذع الشجرتين تختلف قليلاً عن بعضها البعض على عكس التصاميم المزخمة والواسعة لمعظم السيلادون البني الحديدي تحت التزجيج ، فإن الصفصاف هنا متناثر إلى حد ما ومتباعد على نطاق واسع مما يعطي جمالية بسيطة للشكل ولكن التعبير الجريء والمبسط لشجرة الصفصاف يظهر إحساسًا

المشروبات الكحولية أو لتنسيق الزهور أمثلة كوريو لهذا النوع من المزهريات تسمى ماييونج بينما يشار إلى أمثلة جوسون باسم هنجارم
17كاتب كوري من عصر بعد الاستقلال وجامع للخزف

16 تشير ماييونج إلى مزهربية خزفية ذات جسم كبير ممتد وفم صغير كان موجود بدءًا من مملكة كوريو وطوال فترة مملكة جوسون، وكان يُستخدم لتقديم

مزجج ماعدا القاعدة من اسفل والجسم الطيني أبيض والتزجج شفاف مع لون خفيف يعميل إلى الزرقة والقاعدة بها بعض التصدعات التي حدثت اثناء الحرق تم طلاء التصميم على هذه الجرة بصبغة الكوبالت ولكن اللون موحد إلى حد ما وخفيف. يحمل جسم الجرة شريطاً من بتلات اللوتس حول الجزء العلوي والسفلي مما يخلق فراغا ليستوعب نقشاً كبيراً في المنتصف ، تم ملؤه بزهور البرقوق والخيزران بصبغة كوبالت زرقاء مثل لوحة على الورق حيث استخدم الفنان الفرشاة بدقة واطهر الضوء والظل واستخدم تصميم رئيسي واحد فقط وبقية السطح ترك فارغ.

المقبض ايضاً مزين بزهرة اللوتس لإضفاء مظهر برعم اللوتس ومحاط بشريط نقش اللوتس والذي بدوره محاطة بسبع نقاط كبيرة ، وجانب الغطاء معلّم بخطوط تدور حول الأعلى والأسفل ومحتواة بين السطور 14 نقطة.

إذا حكمنا من خلال الشكل النظيف والمهارة الفنية والتعبير الرسومي عن أزهار البرقوق والخيزران ، فمن المحتمل أن يكون هذا الجرة أحد منتجات فرن بونون.

"تعتبر هذه الجرة هي الافضل ضمن انتاجات أوائل سلالة جوسون الخزفية الزرقاء والبيضاء. انه إناء متوازن بشكل جيد ومستقر المظهر. إنه عمل رائع بتصميم موزع جيداً حتى على الغطاء ويتم التعبير عنه بطريقة فنية مع المقدار الصحيح من المساحة الفارغة ، يعطي هذا العمل لمحة عن ثقافة نبل جوسون المبكر حيث يرمز الخيزران غالباً الي الزوج الوفي وترمز زهور البرقوق الي الزوجة وعندما يتم جمع كلا من الخيزران والبرقوق معا فانه يرمز الي بوذا .



جرة من الخزف الأبيض مع تصميم زهورالبرقوق والخيزران (شكل 6)

جرة من الخزف الأبيض المطلي باللون البني المصقول بالحديد من مقتنيات المتحف الوطني الكوري من سلالة جوسون في

ظهور تصميمات الساجونجا. بالنسبة للاوركيد التي تنمو في الغابة ولكن لها رائحة مميزة دائماً حتى لو لم يأت أحد لرؤيتها وبالمثل قيل إن الرجل النبيل لم يتخل أبداً عن مبادئه بسبب الفقر، بالإضافة إلى ذلك يقال عن الصداقة بين النبلاء الرجال ان لها عبق مثل الغرفة المليئة بزهور الأوركيد. تم التعبير عن تصميمات الأوركيد بشكل واقعي مع تصوير مفصل للأوراق الطويلة الرفيعة والزهور الصغيرة وحتى الجذور. بالنسبة للأقحوان فهي تعتبر من النباتات التي لها أطول تاريخ في التقدير في الحضارة الشرقية ولأنها تزهر أحياناً بعد أن تحملت الصقيع المتأخر فقد تم استخدامها كرمز للكرامة والنزاهة لذلك لانتفصل عن صورة الرجل النبيل. لذلك كانت الساجونجا هي الهدف الأخير الذي سعى النبلاء والكتاب في مملكة جوسون إلى تحقيقه طوال حياتهم، ويمكن القول ان هذا النوع من الزجاجات هو المفضل للنبلاء والكتاب الكرام الذين لا علاقة لهم بـ "أثاث المطبخ".

على الرغم من أن هذه الزجاجات المربعة ذات تصميم مميز حيث نمط الساجونا او السادة الأربعة إلا أنه لا يمكن القول إنها منتج فاخر صنع فقط للديوان الملكي والمكاتب الحكومية ومع ذلك فان ضربات الفرشاة تظهر براعة ومهارة الفنان في جميع انحاء الجسم وتظهر القاعدة الرملية آثار الحرق والتي تعد سمة مميزة لفخار بونون¹⁸ في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر¹⁹.



جرة بغطاء من الخزف الأبيض بأنماط الخيزران والبرقوق (شكل 5)

جرة من الخزف الأبيض المرشومة بلون الأزرق الكوبالت المزجج ضمن مقتنيات متحف حوريم للفنون بكوريا الجنوبية من سلالة جوسون في القرن ال 15 وتعرف ايضاً بالكنز الوطني رقم 222 بأبعاد 29.2 × 10.8 × 14.0 سم.

هذه الجرة ذات فم مقلوب وتتسع عند الكتف والجسم يتناقص تدريجياً نحو الأسفل يحتوي الغطاء على مقبض على شكل برعم لوتس ، يتم تثبيته فوق السطح المستوي للغطاء. الوعاء كله

19Kim, H. 1993. Korean Arts of the Eighteenth Century: Splendor and Simplicity. New York: Weatherhill: Asia Society Galleries.

18هي افران لانتاج الخزف مدعومة من حكومة جوسون في مدينة بونون ري سابقا المعروفة حالياً باسم مدينة جوانج جو وتقع في جنوب شرق العاصمة الكورية سيول

خط خارجي ، في حين تم رسم البرقوق بعد رسم الخط الخارجي وهكذا، تتميز هذه الجرة بطريقتين مختلفتين للتصوير حيث تم تصوير الخيزران كصورة مستقيمة وكان البرقوق يصور كصورة عتيقة. ونظرا لخطوط الرسم المتطورة والأنيقة وان هذا الاتاء جمع بانسجام بين ثلاثة نباتات مميزة مما جعله يحمل أكثر من معني ميون مثل الصحة الجيدة وطول العمر والثروة والنبل ودمج هذه الانماط معا جعل الاناء اقوي لذلك يعتقد أن هذه الجرة تم صنعها لاستخدامها من قبل العائلة المالكة في جوسون وتم رسمها من قبل فنان في معهد الرسم الملكي²¹.



جرة من الخزف الأبيض بتصميم كرمة العنب (شكل 7)

جرة من الخزف الأبيض مع اصباغ الحديد البنية المزجج من مقتنيات متحف جامعة ايهاو النسائية بكوريا الجنوبية من سلالة جوسون في القرن الثامن عشر وتعرف ايضا بالكنز الوطني رقم 107 بقطر 19,4 سم و ارتفاع 53,8سم.

هذه الجرة كبيرة تتميز بمستوى عالٍ من تقنية الخزف حيث رغم حجمها الكبير الا ان الجزء العلوي من الجرة يتناسب مع الخط المنحني للأكتاف المنحدرة مع الجزء السفلي من الجسم وايضا تم استخدام خاصية الطلاء بأصباغ الحديد وهي اصباغ يصعب تطوير ألوانها بشكل ثابت .

علي كامل جسم الجرة تم رسم عناقيد عنب معلقة ذات أوراق دون زخارف إضافية و تم التعبير عن الضوء والظلال المتفاوتة في شجرة العنب بالطلاء الحديدي مع ضربات فرشاة جريئة وبالرغم من انه نفس التصميم في الأمام والخلف لكن شجرة العنب تتحرك لأسفل على طول خط الفرع الذي يسقط بشكل طبيعي من الكتف إلى منتصف جسم الوعاء محققاً التوازن المناسب ويعطي احساس بالحركة وبسبب وجود مساحة الفارغة يمنح الشكل انطباع واقعي يعطي راحة للمشاهد. من المؤكد

القرن السادس عشر وتعرف ايضا بالكنز الوطني رقم 166 بقطر 37 سم و ارتفاع : 41سم.

هذه الجرة مثال على الخزف الأبيض الذي تم رسمه في جوسون في القرن السادس عشر ، والذي يشتهر على نطاق واسع بتصاميمه المميزة فضلاً عن جودته العالية. هذه الجرة تشبه في شكلها أواني بون تشونج²⁰ في فترة جوسون المبكرة لكنها أكثر دقة في التشكيل مما يمنحها درجة إضافية من الروعة، فعلي الرغم من أن شكلها الأصلي لا يمكن تأكيده لأن منطقة الفوهه قد تم إصلاحها فإن هذه الرقبة القصيرة تتسع نحو الكتف مروراً الي الجسم والذي يمتد على نطاق واسع ليصبح منحنيًا ضخمًا ثم يضيق تدريجياً إلى الأسفل مما يجعل محيط الكتلة أنيقاً وبسيطاً وثابتاً و يمتد من الأعلى إلى الأسفل في نعومة مثالية. هذا الخزف الأبيض مصنوع من الطين الرمادي الفاتح ويعجن جيداً ليصنع سطح أملس إن لونه أبيض تقريباً بدون أي شقوق وبسطح دقيق و مطلية بالتساوي مع طبقة تزجيج ثابتة وعالية الكثافة و يحمل الخزف الأبيض شكلاً مختلفاً من زخارف الأرابيسك النموذجية على الرقبة ، وعلى الكتف صف من بتلات اللوتس وهو نمط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأشكال التي شوهدت على الأواني المرسومة في تلك الفترة اما كامل الجسم فمغطى بأشجار الخيزران. تُفخذ الخيزران بضربة واحدة قوية بالفرشاة مؤكدة لتفاصيل النبات ثم ملؤها بالالوان، أما عن الاغصان فكانت ذات أوراق ثلاثية تتدلي من البراعم المنخفضة خارج جذع النبات، وبالنسبة لشجرة البرقوق فينحني الجذع بشكل كبير لتشكيل قوس ينبت منه فروع جانبية قوية متساوية مع البراعم. اللون البني تم بالفرشاة بظلال مختلفة في المكان الصحيح وبصورة دقيقة تزيد من تأثير الضوء والظل و يتميز هذا العمل الفني الرائع بانسجام بين ثلاثة أنماط مميزة وكذلك أشجار الخيزران التي تميز الاناء الذي يبلغ طوله حوالي 41 سم دون أن يفقد التوازن أو النشاط أو التوتر بين العناصر ليجعلها تبدو طبيعية ورائعة.

وبالنظر إلى تصاميم الخيزران الباهتة العميقة التي تم تحقيقها باستخدام فرشاة ، فقد تبين أن الاثنين قد تم تصويرهما بطرق مختلفة . تم رسم الخيزران باستخدام ظلال مختلفة فقط دون

21Roberts, C.,and M. Brand, eds. 2000. Earth, Spirit, Fire: Korean Masterpieces of theChoson Dynasty (1392-1910). Sydney: Powerhouse Publishing.

20 خزف بون تشونج تم انتاجه في بداية عهد مملكة جوسون (١٣٩٢- ١٩١٠) وعلي عكس رقة

سيلادون كوريو فان زخرفة خزف بون تشونج قوية وجريئة ولكن ما لبث أن اختفي هذا النوع من الخزف ليحل محله الخزف الأبيض

التوصيات

- دراسة العوامل السياسية والثقافية والجغرافية والدينية التي كان لها أثر على الخزف الكوري.
- دراسة أثر كل من البوذية والكونفوشية علي انتشار الخزف
- دراسة وتحليل الخزف الكوري نظرا لما يحمله من تميز واصالة
- دراسة الاختلافات في الخزف طبقا لكل عصر.
- دراسة درجات حرارة الافران ومواقعها لما لها من اثر كبير اثناء الحرق في شكل او لون الخزف.

المراجع

1. Art of Korea, Dubai Digital library, The Metropolitan museum of art.
2. Beth McKillop, Korean Art and Design (London: Victoria and Albert Museum, 1992), 92.
3. -Gabriele Fahr-Becker, Sabine Hesemann, Sri Kuhnt-Saptodwo, Michaela Apple , Michael Dunn ,h.f.ullmann , ,Germany ,2011.
4. Chae Won Kim, woyong, Treasures of Korean art: 2000 years of ceramics, sculpture, and jeweled arts, Philadelphia museum of art, 2014.
5. Frank Brinkley, Description of the Brinkley collection of antique Japanese, Chinese and Korean, New York, 1985.
6. Godfrey St George, Korean Celadon and other wares of the koryo period, 1964.
7. Jae-Yeol Kim, White porcelain etc... (Hoka) (Hand books of Korean art), palace museum, 2001.
8. Jon C.Covell, The world of Korean ceramics, Si-sa yong, 1986.
9. Kim, H. 1993. Korean Arts of the Eighteenth Century: Splendor and Simplicity. New York: Weatherhill: Asia Society Galleries.
10. Korean Buncheong Ceramics from Leeum, Samsung Museum of Art, Soyoung Lee.
11. Korean pattern (1998) Seoul: Cultural Heritage Foundation.
12. KoryoCeladon by Kim Jae-yeol, Korea Foundation, Korea.
13. Kwon,Young-pil. 2007. "The Aesthetic" in Traditional Korean Art and Its Influence on Modern Life. Korea Journal.
14. K.J.KOOK (2006) Study on the characteristics of formative characteristics of patterns expressed in the Koryo Buddhist scriptures. Graduate school of chungnam national university,Deajeon.
15. K.Y.Koh(2014) The Study on the inherent traits and symbolism in the patterns of white porcelain from the Joseon Dynasty. Graduate school of education Kyung Hee University. Seoul.
16. Lee Soyoung, Korean buncheong ceramics from leeum Samsung museum of art, Dubai Digital library, The Metropolitan museum of art.
17. Lee Soyoung, Silla Korea's golden kingdom, Dubai Digital library, The Metropolitan museum of art.
18. Murai Yasuhiko. "The Development of Chanoyu: Before Rikyu." In Tea in Japan: Essays on the History of Chanoyu, edited by Paul Varley and Kumakura Isao, pp. 3-32. Honolulu: University of Hawai'i Press, 1989.
19. Roberts, C., and M. Brand, eds. 2000. Earth, Spirit, Fire: Korean Masterpieces of the Choson Dynasty (1392-1910). Sydney: Powerhouse Publishing.
20. Robert Koehler, Korean Ceramics: The beauty of natural forms "Korea essentials", Sagan-dong, Seoul, 2012
21. Shim, Jae-Ryong, 2006, Buddhist Thought of Goryeo, Seoul National University Press
22. Traditional Korean Style, Im Young-ju, Daewonsa Publishing House, 2004

ايضا أن رسام البلاط أو أحد الفنانين هو من رسم علي هذه الجرة حيث تظهر الجرة نفس التفاصيل التي تميز لوحات العنب علي الورق لرسامي البلاط من القرنين السابع عشر والثامن عشر في جوسون. واستخدمت هذه الجرار كهدايا للعروس الجديدة لتعني الذرية حيث قام الفنانون بتزيين سطح الخزف الأبيض بكرمات العنب لان العنب الذي ينمو في مجموعات كبيرة يرمز للخصوبة والذرية المتتالية لذلك دائما مايعبر عن صورة عشيرة مستقرة ذات أحفاد عديدة.

النتائج

- يتميز الخزف الكوري بارتباطه بالطبيعة فلم يكن الخزاف الكوري مهتمًا بتحقيق الكمال التقني (في أسطحة أو منحنياته أو أشكاله) ، ولكن في إبراز الخصائص الطبيعية لمواده وموارده.
- تجنب التطرف سمة منتظمة لمعظم أنواع الخزف فلا منحنيات أو ألوان متطرفة لذلك فإن تأثير قطعة الخزف الكورية عادةً ما يكون لطيفاً وهادئاً
- الخزف الكوري تحديداً خلال حقبة كوريو وجوسون يمثل الجماليات والكفاءه الفنية لفترات من الازدهار الاجتماعي والاقتصادي بالاضافة الي ثقافة متطورة وناضجة علي الرغم من انه هناك فروق بين هاتين الفترتين الا انهم يعكسان اعلي جودة للحرفية والذوق الجمالي .
- نجح الخزف الكوري في تقديم فن ذو شخصية مستقلة بعيدا عن الخزف الصيني والياباني من خلال الوان اكثر روعة وتقنيات اكثر تعقيدا حيث أظهر الفنان الكوري تقبلًا للفنون الوافدة عليه من الصين ثم طوره إلي شكل خاص به.
- كان للخزف الكوري دور مهم في نقل تقنيات التشكيل ومعالجات الأسطح من الصين ثم تطويرها ونقلها إلي اليابان مما كان له أعظم الأثر علي الخزف الياباني حيث بدأ تأثير الخزف الكوري في الظهور في اليابان في القرن السادس عشر وسبب تغييرات رئيسية في إنتاج الخزف في كاراتسو في اليابان مثل اعتماد أنماط زخرفية جديدة والعديد منها مستوحى من التقنيات الكورية مثل التطعيم والزخارف البسيطة غير المبالغ فيها وأنماط أزهار الأقحوان بذلك أسس الخزف الكوري اتجاهات تطورت تدريجياً إلى شيء ياباني مميز .
- لم تختلف الدلالات الرمزية لخزف كوريو عن خزف جوسون كثيراً ، في أوائل القرنين الخامس عشر والسادس عشر من مملكة جوسون تميل التصاميم ان تكون موروثه وممتدة من فترة كوريو مثل رسومات زهرة اللوتس وطائر العنقاء والتين ولكن في منتصف القرنين السابع عشر والثامن عشر زادت أنماط أزهار البرقوق وأنماط الخيزران وأنماط الأزهار والطيور تدريجياً في التصميم والتكوين ، في نهاية القرن التاسع عشر أصبحت التقنيات أكثر تطوراً واصبح هناك العديد من التعبيرات الواقعية للمناظر الطبيعية.

24. Y.A.Hoh (2014.8).A Study on Figurative Celadon in the Goryeo Dynasty: Focusing on Type Classification and Trend Changes Graduate School of Myongji University, a thesis on domestic master's degree.
25. Y.J.LIM (2004) Korean traditional patterns. Seoul: yewon books.

المراجع الالكترونية

26. -<https://www.britannica.com/art/Korean-pottery>
27. - <http://www.museum.go.kr/site/main/home>
28. - https://www.metmuseum.org/toah/hd/cela/hd_cela.htm
29. - <https://www.metmuseum.org>
30. - <http://www.lacma.org>
31. - <http://www.asianart.org>
32. - <http://www.ddl.ae>
33. <https://www.nationalmuseum.se> -
34. - <https://www.tnm.jp>
35. - <https://www.fitzmuseum.cam.ac.uk>
36. - <https://www.ashmolean.org>
37. - <http://www.varldskulturmuseerna.se/ostasiatiskamuseet>
38. - <http://www.mus-his.city.osaka.jp/index.html>